تشديد الاجراءات الامنية في بغداد مع تواصل الانفجارات ومقتل 47 عراقيا بهجمات جديدة «بانتظار خطة بوش»

بغداد ـ اف ب: كثفت قوات الامن انتشارها في الناحية الشرقية من بغداد امس الاثنين وسط تأكيدات مصادر امنية ان لا علاقة لذلك بالخطة الامنية المتوقعة خلال «ايام قليلة» في حين تواصلت اعمال العنف وخصوصا التفجيرات حاصدة 47 قتيلا.

وعززت قوات الامن انتشارها في عدد من احياء ناحية الرصافة، شرق نهر دجلة، بحسب مراسل «فرانس برس».

وانتشرت قوات تابعة للشرطة وبشكل كثيف قرب مداخل مدينة الصدر، معقل جيش المهدي التابع للزعيم الشيعي رجل الدين الشاب مقتدى الصدر.

كما لوحظ تمركز دبابات وعربات مدرعة تابعة لقوات الجيش في شوارع متفرقة في الكرادة (وسط) بالاضافة الى مناطق اخرى.

وليس مؤكدا ما اذا كانت عملية الانتشار هذه جزءا من الخطة الامنية المزمع انطلاقها في بغداد بهدف اعادة السيطرة على العنف.

وفي هذا الصدد، اكد مصدر امني رفيع المستوى ان «انطلاق خطة بغداد الامنية لن يحدث خلال الاربع وعشرين ساعة المقبلة».

واضاف رافضا ذكر اسمه ان «الخطة ستنطلق عند استكمال التحضيرات الامنية اللازمة لنجاحها (...) والخطة ستدخل حيز التنفيذ خلال الايام القليلة المقبلة».

وتأتي عملية الانتشار اثر سلسلة تفجيرات اسفر اخرها عن مقتل حوالي 130 واصابة اكثر 300 اخرين في سوق شعبي في سوق الصدرية السبت.

في غضون ذلك، استمر مسلسل العنف والتفجيرات وخصوصا في بغداد حيث قتل 28 شخصا من اصل 47 في العراق امس فضلا عن اصابة عشرات اخرين بجروح في اعمال عنف متفرقة.

وقالت مصادر امنية ان «شاحنة مفخخة محملة حنطة يقودها انتحاري فجر نفسه بعد حاجز للشرطة قرب طابور سيارات تنتظر تعبئة الوقود في منطقة السيدية (جنوب–غرب) ما اسفر عن مقتل عشرة اشخاص واصابة 60 اخرين».

وكانت المصادر اعلنت في حصيلة سابقة مقتل ثمانية واصابة 39 اخرين بجروح.

من جهته، اكد مصدر طبي في مستشفى اليرموك (غرب) ان «المستشفى تسلم جثث ثلاثة من ضحايا الانفجار بينهم طفل و55 جريحا بينهم ثلاثة اطفال و11 امرأة».

كما ادى انفجار سيارة مفخخة متوقفة على جانب الطريق في شارع الصناعة (وسط بغداد) على مقربة من مستشفى للاطفال الى مقتل اربعة اشخاص واصابة 14 اخرين بجروح، حسب المصادر.

وقتل عشرة اشخاص على الاقل واصيب 15 آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة في منطقة النهضة الصناعية (وسط بغداد).

وكانت حصيلة سابقة اعلنت مقتل خمسة اشخاص.

كما قتل عامل تنظيف في منطقة كراج الامانة (وسط بغداد) باطلاق نار، وفقا لمصدر طبي في مستشفى ابن النفيس القريب من موقع الحادث.

واضاف المصدر ان «المستشفى تلقى كذلك جثة فتاة (25 عاما) قتلت بالرصاص في حي العامل (جنوب–غرب بغداد)».

وكانت المصادر اعلنت «مقتل شخص جراء سقوط قذيفة هاون في منطقة باب الشيخ (وسط بغداد) كما قتل شخص اخر واصيب ثلاثة بانفجار عبوة ناسفة قرب الجامعة المستنصرية (شرق بغداد)».

وفي كركوك (255 كلم شمال بغداد)، اعلن النقيب محمد جاسم من شرطة المدينة «مقتل اثنين من العمال واصابة اخر بجروح في هجوم مسلح استهدف سيارة تقلهم على الطريق الرئيسي».

وفي الموصل (370 كلم شمال بغداد)، اعلن العقيد عبد الكريم الجبوري من الشرطة «اصابة معاون محافظ نينوى ليث العثمان وثلاثة من حراسه بجروح بانفجار عبوة ناسفة استهدفت موكبه في حي الزراعة (شمال)».

من جهة اخرى، اعلن بيان عسكري امريكي ان الجيش العراقي قتل قياديا في ميليشيا جيش المهدي خلال عملية عسكرية الاحد بالقرب من بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد).

واوضح ان «قوات الجيش العراقي باسناد قوات التحالف داهمت مبنى لاعتقال قيادي في جيش المهدي مسؤول عن عمليات قتل وخطف في قرية الهويدر (شمال بعقوبة)».

واكد البيان ان «علي كاظم الحمداني حاول الفرار الى منزل اخر، الا ان قوات الجيش طاردته فشهر عليها سلاحا وحصل تبادل لاطلاق النار ما ادى الى مقتله».

سيدتان عراقيتان تبكيان قريبا لهما في حي النهضة ببغداد امس (رويترز)

عبد العزيز الحكيم يريد حوارا بين ايران وأمريكا

■ طهران ـ رويترز: قال زعيم شيعي عراقي واسع النفوذ امس ان المسؤولين العراقيين يريدون أن تكون هناك محادثات بين ايران والولايات المتحدة كسبيل لتهدئة التوترات في المنطقة.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن عبد العزيز الحكيم وهو زعيم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق القول ان «المباحثات بين ايران وأمريكا مهمه للغايه وان جميع المسؤولين العراقيين يدعون الى ذلك».

وعندما زار الحكيم الذي أمضى سنوات في المنفي بايران الجمهورية الاسلامية في اذار (مارس) 2006 دعا أيضا لان يجري البلدان الخصمان محادثات. وحظي الاقتراح في بادىء الامر بتأييد ايران لكنها قالت في وقت لاحق انه لا توجد ضرورة لاجراء مثل هذه المحادثات. وكان الحكيم يتحدث عقب اجتماع في طهران مع علي لاريجاني أمين المجلس الاعلى للامن القومي. وخلال مؤتمر صحافي مشترك سأل صحافي لاريجاني ان كان سيحضر مؤتمرا أمنيا سيعقد في مدينة ميونيخ الالمانية من 9 الى 11 شباط (فبراير) الجاري وان كان سيجري محادثات مع مسؤولين أمريكيين هناك. ورد لاريجاني قائلا «الاجابة على السؤال الاول هي نعم وعلى السؤال الثاني لا».

وقالت الولايات المتحدة انها مستعدة لاجراء محادثات مع ايران لكن ان أوقفت تخصيب اليورانيوم وهو جزء من برنامج ايران النووي الذي يخشى الغرب من أن ايران تحاول استغلاله لصنع رؤوس حربية نووية. ورفضت ايران التي تصر على أنها لا تخصب اليورانيوم الا من أجل الحصول على الوقود النووي لمحطات الكهرباء هذا الشرط المسبق. وسبق أن قالت انه يتعين على واشنطن أيضا أن تغير أسلوبها العدائي حتى يتسنى بدء المحادثات. والى جانب خلافها مع طهران بشأن برنامجها النووي تتهم واشنطن ايران أيضا بتأجيج أعمال العنف في العراق. وتنفي طهران هذه التهمة وتلقي على عاتق واشنطن مسؤولية اشاعة عدم الاستقرار في العراق واذكاء التوترات بين الشيعة الذين يشكلون الاغلبية في العراق وايران وبين السنة. ومن المتوقع أن يحضر وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس مؤتمر ميونيخ الى جانب المستشارة الالمانية أنجيلا ميركل والرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمنسق الاعلى للسياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي خافيير سولانا.

الجيش الامريكي في العراق يعترف بارتكاب خطأ في هجوم جوي

■ المحمودية ـ العراق ـ رويترز: قدم ضباط بالجيش الامريكي تعازيهم امس لأسرة عراقية تعيش الى الجنوب من بغداد في اعتراف نادر بارتكاب خطأ بعد قتل اثنين من العراقيين الابرياء في هجوم جوي يوم الثلاثاء الماضي.

وكان الجيش الامريكي ذكر في بيان صدر في 31 كانون الثاني/ يناير أن اثنين من «المسلحين» من بين فريق من أربعة رجال قتلوا اثناء محاولتهما زرع قنبلة على طريق في بلدة المحمودية. وسلم الضباط الذين وصفوا الواقعة «بالحادث المأسوي» الاسرة 2500 دولار كتعويض عن كل قتيل. ودخلت مجموعة صغيرة من الضباط الامريكيين برفقة ضابط عراقي ورئيس بلدية المحمودية خيمة ومعهم أسلحتهم حيث تجمع المعزون لتقديم التعازي لأهالي الضحيتين حيث صافحوا رجال عشائر واحتسوا القهوة.

وبعد أن وجه أحد رجال العشائر كلمة للامريكيين عن «الاخطاء الكثيرة» التي يرتكبونها اعتذر اللفتنانت كولونيل روبرت مورشاوزر للجمع. وقال «أتمنى لو استطعت اعادة الزمن خمسة او ستة ايام الى الوراء والبدء من جديد».

واعتراف الجيش الامريكي بارتكاب اخطاء في العراق نادر. ويعتقد الكثير من العراقيين أن قتل العراقيين خطأ على أيدي الامريكيين يتكرر كثيرا ويمر في العموم دون أن يلاحظه أحد.

مهاتير محمد: بوش وبلير ارتكبا ما هو أسوأ من جرائم صدام

■ كوالالمبور ـ يو بي آي: قال رئيس الوزراء الماليزي السابق مهاتير محمد إن العالم يجب أن يتذكر الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير كـ«قاتلي أطفال»، معتبراً أنهما أسوأ من الرئيس العراقي السابق صدام حسين، داعياً في مجال آخر اليهود في فلسطين للعودة إلى أوطانهم الأصلية.

وقالت وكالة الأنباء الوطنية الماليزية «برناما» امس الاثنين إن محمد قال في الكلمة التي افتتح بها مؤتمر جرائم الحرب ومعرضها، والذي يستغرق ثلاثة أيام وتقيمه منظمة بردانا للسلام العالمي التي يترأسها هو نفسه في العاصمة الماليزية، ان العالم ينبغي أن يتذكر كلاً من الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير كـ«قاتلي الأطفال» أو «الرئيس أو رئيس الوزراء الكذابين».

وأضاف ان ما اقترفه بلير وبوش أسوأ مما ارتكبه صدام حسين، مشيراً إلى أن هذين الزعيمين اللذين استخدما الحرب من أجل حشد الدعم ينبغي أن يلقبا بذلك وفقاً للجرائم التي ارتكباها.

ويسعى المؤتمر وهو بعنوان «مبادرة كوالالمبور» والذي بدأ فعالياته امس الإثنين إلى تشكيل لجنة قضائية دائمة تحظى باعتراف ضحايا الغزو والاحتلال، للاستماع إلى التهم الموجهة إلى من يحب الحرب وقادة الحكومات الغازية لمحاكمتهم فيما إذا كانوا مذنبين أو لا، وتنفيذ الحكم فيهم.

من ناحية أخرى، قال محمد إن الحكومة الماليزية أبدت تأييدها لهذه المبادرة موضحاً أن «الحكومة الماليزية تدعمنا وتؤيدنا. وقام أحد الوزراء بتقديم مبلغ من المال كتبرع للمؤتمر، كما ساهم أيضاً مكتب رئيس الوزراء بمبلغ من المال»، مضيفاً أن «لا علم لي عن مساهمات حكومات الدول الأخرى، أعلم فقط عن الدعم الذي قدمته الحكومة الماليزية».

وأشار إلى أن المؤتمر سيركز هذه المرة على جرائم الحرب وستبدأ مناقشات بين الضيوف المشاركين حول هذا الموضوع في فندق «ليجند» حيث سيلتقي هؤلاء بعدد من الأشخاص القادمين من جميع أنحاء العالم بمن فيهم الصحافيون وضحايا العنف والعلماء وغيرهم من المهتمين بالمؤتمر.

سورية لم تتخذ قرارا بوقف تدفق اللاجئين العراقيين إليها

دمشق ـ من ثناء الإمام:

قال رجاء الناصر أمين سر تجمع لجان نصرة العراق امس إن سورية لم تتخذ حتى الآن قرارا رسميا بوقف تدفق اللاجئين العراقيين إليها على الرغم من أن بعض الأجهزة الأمنية تضغط على بعضهم بهدف ترحيلهم.

وقال الناصر لـ«يونايتد برس أنترناشونال» «ليس هناك قرار نهائي بمنع تدفق اللاجئين العراقيين إلى سورية حتى أنه خلال الأيام القليلة الماضية وصل عدد من هؤلاء إلى البلاد».

وعن تقارير تحدثت عن محاولات سورية لإخراج اللاجئين العراقيين منها والحد من اللجوء العراقي إليها قال «هناك معلومات ينقلها لنا بعض اللاجئين العراقيين عن أن أجهزة أمنية تقوم بالضغط عليهم للمغادرة خلال فترة محددة».

وكانت مصادر رفيعة المستوى أكدت امس لـ«يو بي» آي أن «عدد اللاجئين العراقيين إلى سورية يصل إلى مليون و200 ألف لاجئ» وأن دمشق «تقوم بعملية تنظيمية للجوء العراقي إليها لا بعملية طرد للاجئين».

واعتصم امس أمام مقر المفوضية العليا لشؤون اللاجئين عشرات العراقيين مناشدين الرئيس بشار الأسد عدم ترحيلهم خوفا من تصفيتهم جسديا في العراق.

وأضاف الناصر إلى إن عدد اللاجئين العراقيين في سورية «يتجاوز الـ 650 ألف لاجئ» فيما تؤشر أرقام أخرى غير رسمية إلى عدد أكبر من ذلك بكثير.

وقال «نحن ندرك أن عدد اللاجئين العراقيين إلى سورية يشكل ضغطا خصوصا وأن أغلب هؤلاء من فقراء الحال إلا أننا ندرك أيضا أن من واجب سورية القومي احتضانهم وتأمين ملجأ لهم». وأشار الناصر إلى أن ما تقوم به دمشق حتى الآن هو «عملية تمحيص وتحديد وتنظيم لدخول هؤلاء» اللاجئين. وعن خشية سورية من تقارير أخيرة تشير إلى محاولات لتوطين العراقيين خارج أراضيهم وفي بلدان لجوئهم أكد الناصر أن «الموضوع غير مطروح على الإطلاق».

وأشار إلى أن «4 ملايين لاجئ عراقي خلال عهد النظام السابق في العراق لم يتم توطينهم آنذاك».

وأضاف أن «معظم اللاجئين العراقيين الواصلين إلى سورية يسعون إلى الإقامة المؤقتة لا الدائمة». (يو بي اي)

مقتل جنديين امريكيين في العراق الاحد

■ بغداد ـ اف ب: اعلن الجيش الامريكي امس مقتل اثنين من جنوده في محافظة ديالى وشمال بغداد الاحد.

واوضح بيان للجيش ان «جنديا قتل باطلاق نار من اسلحة خفيفة خلال القيام بعملية في محافظة ديالى واصيب آخر بجروح».

واضاف بيان آخر ان «جنديا قتل بانفجار عبوة ناسفة قرب عربته العسكرية شمال بغداد امس (الاحد)».

وبذلك، يرتفع الى 3095 عدد العسكريين الامريكيين الذين قضوا في العراق منذ بدء الحرب في اذار/مارس 2003، حسب حصيلة اعدتها وكالة «فرانس برس» استنادا الى ارقام وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون).

رجال دين عراقيون يوقعون بحضور المالكي وثيقة جديدة

■ بغداد ـ يو بي آي: وقع رجال دين عراقيين شيعة وسنة ومسيحيون في بغداد امس الاثنين على وثيقة جديدة تحرم سفك الدم العراقي وتدعو الى نبذ الطائفية اطلق عليها اسم الإعلان الوطني لحفظ أمن دور العبادة .

وقال الموقعون على الوثيقة في بيانهم «إن ممثلي الطوائف والاديان العراقية وقعوا بمقر مجلس الوزراء على وثيقة تحرم سفك الدم العراقي وتدعو الى نبذ الطائفية».

وشارك في التوقيع على الوثيقة بحضور رئيس الوزراء نوري المالكي ومستشار الامن الوطني موفق الربيعي ممثلون عن الوقفين السني والشيعي ورجال دين من الديانات المسيحية والازيدية والصابئية.

ويفرض هذا الاعلان على رجال الدين من مختلف الديانات عدم ايواء «ارهابيين» في دور العبادة مقابل تعهد الحكومة بعدم مداهمة هذه الاماكن المقدسة.

وحث المالكي خلال لقائه مع حشد من رجال الدين العراقيين على البحث عن المشتركات التي تجمع العراقيين على اختلاف انتماءاتهم والعمل على اشاعة اجواء المحبة والسلام والتآخي بين أبناء العراق الواحد.

كما دعا رجال الدين الى التصدي للشائعات التي وصفها بانها تسعى الى تفريق وحدة الصف العراقي وإثارة الطائفية عشية تطبيق خطة «فرض القانون» التي تزمع الحكومته تنفيذها في بغداد.

لقاء مكة: فرص النجاح والفشل

تتمة من الصفحة الاولى

● **اولا**: ان تسلم حركة «حماس» بانها لا يمكن ان تجمع بين السلطة والمعارضة في الوقت نفسه، وتحمل بطيختي المقاومة والحكومة الثقيلتين والمتناقضتين، فلا بد من اسقاط احداهما، فإما القبول بالحكومة وهذا يتطلب القبول بشروطها كاملة، وإما التمسك بالمقاومة وتحمل كل تبعاتها.

شخصيا كنت اتمنى لو ان «حماس» لم تخض الانتخابات التشريعية، وان تتنازل عن تشكيل الحكومة فور الفوز فيها، بعد ان تبين ان هناك انقلابا ضدها، يريد افشالها وعقاب الشعب الفلسطيني بسببها. فلو فعلت «حماس» ذلك لتضاعفت شعبيتها في اوساط الفلسطينيين في الداخل والخارج.

● **ثانيا**: ان تسلم قيادة حركة «فتح» بانها خسرت السلطة بسبب فسادها، وليس فساد الحركة، وان عليها ان تتنحى جانبا لطرف ثالث مقبول، وتطهر نفسها من السياسات التي تبنتها اخيرا عندما ربطت نفسها بالمشروع الامريكي، وقبلت ان تتحول الى «كونترا» فلسطينية، ودون اي مقابل ملموس على صعيد تحقيق الحد الأدنى من المطالب الفلسطينية.

***

من الصعب ان نرى حركة «حماس» تنسحب من الحكومة وتسلمها بطريقة مباشرة او غير مباشرة للطرف الآخر او من يدورون في فلكه، بعد كل ما حدث من صدامات وصمود في وجه الحصارين الامريكي منه والعربي، ومن المستحيل ان نصدق ان الرئيس عباس سيدير ظهره بالكامل للسيدة كوندوليزا رايس و«محور المعتدلين» الذي اسسته ويتوقف عن عناق ايهود اولمرت ومطالبته باستئناف المفاوضات. ويعيد حركة «فتح» الى منابعها الاولى كحركة كفاح وطني.

ثم من يضمن، في حال التوصل الى اتفاق، ان تلتزم به القوى الاقليمية، وتسهل تنفيذه، ونقصد هنا سورية ومصر وايران وهي القوى التي تشعر بحساسية مطلقة تجاه خسارة الورقة الفلسطينية لطرف آخر.

نعم نحن غير متفائلين ليس لاننا لا نريد نجاح مؤتمر مكة، ولكن لاننا نرى ان المسألة اكثر تعقيدا من المصافحة والعناق امام كاميرات التلفزة في حضور العاهل السعودي. فنحن امام رأسين يتناطحان من اجل الفوز بسلطة وهمية، ولن يتوقف هذا النطاح الذي تحول اخيرا الى معارك دموية، حتى يفوز كبش ويهزم الآخر.

ونأمل ان نكون مخطئين.

مقتل قيادي في جيش المهدي في بعقوبة

■ بغداد ـ اف ب: اعلن الجيش الامريكي الاثنين ان الجيش العراقي قتل قياديا في ميليشيا جيش المهدي التابعة للزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر خلال عملية عسكرية الاحد بالقرب من بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد).

واوضح بيان للجيش الامريكي ان «قوات الجيش العراقي باسناد قوات التحالف داهمت مبنى لاعتقال قيادي في جيش المهدي مسؤول عن عمليات قتل وخطف في قرية الهويدر (شمال بعقوبة)».

واكد البيان ان «علي كاظم الحمجاني حاول الفرار الى منزل آخر، الا ان قوات الجيش طاردته فشهر عليها سلاحا وحصل تبادل لاطلاق النار ما ادى الى مقتله».

من جهة اخرى، اعلن بيان اخر ان قوات التحالف «قتلت ثلاثة ارهابيين واعتقلت 26 مشتبها به بينهم قائد خلية تابعة لتنظيم القاعدة في العراق خلال غارات صباح الاثنين استهدفت اشخاصا يساعدون مقاتلين اجانب».

واضاف ان «قوات التحالف دهمت اربعة اماكن في الكرابلة (الانبار) وواجهت ثلاثة مسلحين حاولوا الاشتباك معها فردت بسرعة ما ادى الى مقتلهم واعتقال 13 مشتبها بهم لصلتهم بتقديم مساعدات للمقاتلين الاجانب».

واكد البيان «القبض على قائد خلية مشتبه به تابعة لتنظيم القاعدة في الموصل واعتقال ثلاثة اخرين كما اعتقلت قوات التحالف في الكرمة (الانبار) اربعة يشتبه بتقديمهم مساعدات للمقاتلين الاجانب».

وختم مشيرا الى «اعتقال اربعة اخرين في منطقة عرب جبور (12 كلم جنوب بغداد) يشتبه بصلتهم بتفخيخ السيارات (...) واعتقال ارهابي مشتبه بصلته بالقاعدة في بعقوبة».

131 جنديا بريطانيا قتلوا في العراق منذ 2003

■ لندن ـ اف ب: اعلنت وزارة الدفاع البريطانية في لندن ان جنديا بريطانيا قتل امس في العراق في انفجار قنبلة لدى مرور دوريته في البصرة ليصل بذلك عدد العسكريين البريطانيين الذين سقطوا في عمليات في العراق الى المئة.

واوضح المصدر نفسه ان القنبلة انفجرت بالقرب من القنصلية الامريكية في هذه المدينة الواقعة في جنوب العراق.

وقال متحدث باسم الوزارة لوكالة «فرانس برس» «للاسف فقدنا جنديا هذا الصباح»، مضيفا «كانت هناك قنبلة موضوعة على جانب الطريق. وكان (الجندي) ضمن دورية في البصرة».

وافاد الجيش البريطاني ان عدة مدنيين عراقيين اصيبوا كذلك في الانفجار. ووقع الانفجار عند الساعة 09,30 بالتوقيت المحلي (الساعة 06,30 ت.غ.) في حي العشار في جنوب شرق البصرة.

وبمقتل الجندي البريطاني يرتفع الى 131 مجموع الجنود البريطانيين الذين سقطوا في العراق منذ اجتياح هذا البلد في اذار/مارس 2003. وقد قتل مئة في عمليات و31 في حوادث او جراء مرض او لاسباب طبيعية.

وينتشر نحو 7100 جندي بريطاني في العراق، تحديدا في جنوب البلاد، حيث يتعرضون باستمرار لهجمات من قبل الميليشيات الشيعية.

بوش يعتبر ان رغبة العراقيين في تطبيق استراتيجيته بسرعة «علامة طيبة»

■ واشنطن ـ رويترز: قال الرئيس الامريكي جورج بوش امس ان رغبة العراقيين في تطبيق الاستراتيجية الامريكية الجديدة التي تقوم على زيادة أعداد الجنود الامريكيين في بغداد بسرعة أكبر «علامة طيبة». وسيرسل بوش 21500 جندي اضافي الى العراق وستقتصر مهمة معظمهم على الحد من العنف المتزايد في العاصمة.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاثنين أن بطء تنفيذ الخطة ساهم في الاجواء التي أدت الى تنفيذ أسوأ تفجير انتحاري منذ الحرب قتل خلاله 135 شخصا في منطقة شيعية ببغداد يوم السبت. وقال بوش للصحافيين أثناء اجتماع مع ادارته «حقيقة أن المسؤولين في الحكومة يقولون الآن ان الوقت حان لبدء تنفيذ الخطة علامة طيبة».

وقال مجددا انه لا يوجد جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية من العراق.

منظمة حقوقية تدين منع نائب رئيس البرلمان الأوروبي من زيارة أيمن نور في السجن

■ القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من أحمد القاعود:

ادان البرنامج العربي لنشطاء حقوق الإنسان ما تعرض له المحامي أمير سالم رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان من قبل ضابط شرطة نهاية الأسبوع الماضي بعد اجتماعه مع وفد من البرلمان الأوروبي هو وجميلة إسماعيل زوجة د. أيمن نور رئيس حزب الغد السابق في أحد الفنادق، حيث تم ايقافه لمدة ساعة ونصف الساعة دون إبداء الاسباب.

وقال البرنامج في بيان له ان ما تعرض له سالم يعد انتهاكا متجاوزا لكافة الأعراف والأديان والأخلاقيات.

وأعرب عن أمله في أن تقوم منظمات المجتمع المدني وحقوق الإنسان بفضح ممارسات الحكومة المصرية وأجهزة الأمن والتي اعتبرها البرنامج بدأت عهدا جديدا للنيل من سمعة وأخلاق ناشطي حقوق الإنسان، كذلك بأن نخرج هذه المؤسسات مما وصف بالسراديب والأقبية التي حوصرت فيها برفع كفاءة العمل الحقوقي.

وكانت الشرطة المصرية قد منعت نائب رئيس البرلمان الأوروبي الأسبوع الماضي من زيارة د. أيمن نور في السجن حيث يقضي عقوبة بالحبس 5 سنوات في قضية تزوير توكيلات لتأسيس حزب الغد، ويعاني من تدهور شديد في حالته الصحية.

عمارة دمرها انفجار سيارة ملغومة في وسط بغداد امس (ا ف ب)